

س : ما هي اذن ؟

ج : انني شخصيا لا اتحدث باسمها ونحن في منظمة التحرير الفلسطينية لا نعرفها .
انها بالنسبة اليها ظاهرة وقد تكون منظمة أو لا تكون . انني اعتقد ان ظاهرة ايلول
الاسود يمكن اعتبارها ابنا شرعيا لجزرة ايلول التي وقعت في الاردن وقد يكون الامر ان
عددا من الفلسطينيين شعروا بالاستياء من المذبحة ويريدون العالم اجمع ان يسمعهم
ويسمع مشاكلهم ومراراتهم .

س : هل فتح عضو في منظمة التحرير الفلسطينية ؟

ج : ان فتح هي اكبر فصيل في منظمة التحرير الفلسطينية .

س : لقد قال ابو داود وهو عضو في فتح ان ايلول الاسود ليست تنظيما منفصلا وانما
هي عبارة عن مجموعة من الناس من فتح ذاتها .

ج : اعتقد ان ابو داود وهو سجين في ايدي السلطات الاردنية ربما وضع في ظرف
اضطر فيه الى قول ما يملئ عليه من قبل النظام الاردني وقد يكون ذلك نتيجة للتعذيب .
وهناك طرق كثيرة لحمل الناس على الكلام .

س : لقد قال ابو داود على سبيل المثال ان ابو اياد خطط عملية ميونيخ وابو يوسف
خطط عملية اللد وان اناسا اخرين من قيادة فتح يعملون في ايلول الاسود . هل تعتقد
ان ذلك غير صحيح ؟

ج : قطعاً . انني واثق ان ذلك غير صحيح . لقد قال ابو داود مؤخرا في مقابلة مع
صحافية امريكية ان فتح ليست ايلول الاسود وان الاسماء التي كان قد ذكرها لم تكن
اسماء قادة في ايلول الاسود . ان بعض المتطرفين الفلسطينيين قد يكونون ايلول الاسود
ولكن ليس فتح .

س : ان لدينا فلما اعده بيتر سنو المراسل البريطاني في مقابلة ابو داود في سجنه في
الاردن وانني اعرف ما قاله ومتأكد منه .

ج : ان بيتر سنو معروف تماما بأنه من رجال العائلة المالكة في الاردن وهو يكتب عنهم
ويضع سجل حياتهم وتاريخهم .

س : هناك تقرير في صحيفة « الواشنطن بوست » لا بد انك قرأته يقول ان ياسر عرفات
زعيم فتح كان في مركز ارسال ايلول الاسود في بيروت عندما صدر الأمر باعدام
الديبلوماسيين الثلاثة في الخرطوم في اثناء عملية ايلول الاسود الاخيرة فيها ؟

ج : انني اريدك كما اريد بقية الشعب الامريكي وحتى الحكومة الامريكية ايضا ان
تعرفوا اننا لو كنا ايلول الاسود ولو كان لنا أية صلة بهم لما خشنا ان نعلن ذلك . وانني
اعلن هذه الحقيقة للعالم باسمه لاننا نناضل ونؤمن بقضيتنا وبأي شيء يقربنا من
التحرير . انني اؤكد لك ان القوى المضادة للثورة في الغرب وفي العالم العربي تحاول
ربطنا بايلول الاسود . اننا حركة مقاومة ونعرف معنى ذلك بالضبط .

س : اذا عرفات ليس من ايلول الاسود وليس له صلة بتخطيط الاغتيال او التهنة به ؟

ج : ان ياسر عرفات هو زعيم حركة المقاومة الفلسطينية . انه زعيم منظمة التحرير
الفلسطينية ونحن مهتمون بأي شيء يبرز في فلسطين وعن فلسطين وفي صفوف
الفلسطينيين . ولو كان عرفات من ايلول الاسود لقال ذلك للعالم باسمه لان لديه ما فيه
الكفاية من الشجاعة والرجولة ليقول ذلك للعالم .

س : لماذا لا يحضر عرفات الى هنا ويقول لنا ذلك ؟